مشروع سياسة البرنامج
بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

إطار توجيهي لتحسين الأمن الغذائي والتغذية
من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مشاورة غير رسمية

9 ديسمبر/كانون الأول 2014

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

موجز تنفيذي

يوفر التعاون فيما بين بلدان الجنوب حلولا حقيقية وملموسة لتحديات إنمائية مشتركة. ويشكّل تبادل أفضل الممارسات، وتمويل مشاريع رائدة في البلدات النائية، وتوفير رأس المال للتوسع في المشاريع الناجحة، والإمداد بالمنافع العامة الإقليمية، واستحداث التكنولوجيات المناسبة وتطويعها، فرصا يحتاج المجتمع الدولي إلى أن يستفيد منها بشكل أفضل.

بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة (2013)[1]

تصـــل عمليات برنامج الأغذية العالمي (**"البرنامج"**) الحالية إلى 10 في المائة تقريبا من الأشـــخاص الذين يعانون من الجوع ونقص التغذية في العالم. ولن يتســـنى للبلدان أن تنفذ الحلول اللازمة لتحقيق عالم خالٍ من الجوع بدون تعبئة المزيد من الموارد والتماس خبرات، ومهارات، وقدرات، وحلول إضافية – يوجد كثير منها بالفعل في البلدان النامية.

وتماشـيا مع خطة **البرنامج** الاسـتراتيجية (2014-2017) واسـتراتيجيته للشـراكة، ترتكز هذه السـياسـة على الدعم المقدم من **البرنامج** في الوقت الحاضر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ولا سيما على المستويين القطري والإقليمي. وهي ترمي إلى تنظيم نُهج التعاون ودمجها في ممارسات البرمجة في **البرنامج**.

وتحدد السياسة مجموعة من المبادئ التوجيهية لانخراط **البرنامج** في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي:

- التركيز على السكان الأضعف.
- الملكية.
- الشمول والتوازن.
- التعلم والابتكار.
- تعزيز النظم والقدرات القطرية.
- التكامل.
- الاستفادة من الهياكل القائمة.

وتماشيا مع هذه المبادئ، سوف يسعى **البرنامج** إلى:

- تيســـير تبادل الخبرات والمعارف والمهارات والمعلومات والحلول القطرية ذات الصـــلة بالقضـــاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية؛

[1] رسالة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي – مون، بمناسبة يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لعام 2013: http://www.un.org/ar/sg/messages/searchstr.asp?newsID=1049.

- تشـجيع الابتكارات ولا سـيما في مجال البرامج؛ وتحديد الدروس والأمثلة المتعلقة بتوسـيع نطاق الحلول المبتكرة لمسألة الأمن الغذائي؛
- تعزيز انخراط **البرنامج** وشـراكاته مع عدد متزايد من البلدان التي وصـلت إلى مركز البلدان المتوسـطة الدخل أو التي تقترب من الوصول إليه؛
- تعزيز الروابط مع مؤسسات البحوث المحلية في البلدان النامية لإرساء قاعدة الأدلة اللازمة لأنشطة القضاء على الجوع؛
- إقامة شـــراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية في مجال القضـــاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية؛
- تكامل واتسـاق عمل **البرنامج** مع المبادرات الأوسـع المنفذة على مسـتوى منظومة الأمم المتحدة لتشـجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك إقامة شـراكات مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها.

التعريفات والنطاق

1- تُعرِّف المبادئ التوجيهية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مصـــطلح "التعاون فيما بين بلدان الجنوب" بأنه:

> *عملية يســـعى من خلالها بلدان ناميان أو أكثر إلى تحقيق أهدافهما الفردية و/أو المشـــتركة [...] الوطنية، عن طريق تبادل المعارف والمهارات والموارد والدراية التقنية، ومن خلال اتخاذ إجراءات جماعية إقليمية وأقاليمية، بما في ذلك إبرام شراكات تشمل الحكومات والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والأوســـاط الأكاديمية والقطاع الخاص، لما فيه فائدة فردية و/أو مشـــتركة فيما بينهما داخل المناطق وفيما بينها. والتعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب بل هو مكمل له.*

ويســـتند هذا التعريف إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر نيروبي، التي تم التفاوض بشـــأنها في مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المســـتوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديســـمبر/كانون الأول 2009.[2]

2- ويُعرِّف مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مصطلح "التعاون الثلاثي" بأنه:

> *التعاون الذي تقوم فيه البلدان المانحة التقليدية والمنظمات المتعددة الأطراف بتيســـير المبادرات فيما بين بلدان الجنوب عن طريق إتاحة التمويل والتدريب والأنظمة الإدارية والتكنولوجية إضـــافة إلى أشكال أخرى من الدعم.*

الأساس المنطقي

3- تقوم البلدان، من خلال الأهداف الإنمائية للألفية، والأهداف المقترحة بشأن التنمية المستدامة، وتحدي القضاء على الجوع، بتحديد أولويات المبادرات الرامية إلى القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وولاية **البرنامج**، وسياساته، وعملياته تضعه في مقدمة هذه الجهود، التي تشمل أهدافها توفير إمكانية يعتمد عليها لحصول جميع الناس على الأغذية والتغذية الملائمة؛ والقضاء على سوء التغذية؛ وضمان استدامة النظم الغذائية وصمودها؛ ودعم سبل عيش السكان الأفقر والأضعف والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

4- وتصل عمليات **البرنامج** الحالية إلى 10 في المائة تقريبا من الأشخاص الذين يعانون من الجوع ونقص التغذية في العالم.[3] ولن يتسنى للبلدان أن تنفذ الحلول اللازمة لتحقيق عالم خالٍ من الجوع بدون تعبئة المزيد من الموارد والتماس خبرات، ومهارات، وقدرات، وحلول إضافية – يوجد كثير منها بالفعل في البلدان النامية.

5- وفيما يتعلق بالمكاتب القطرية **للبرنامج**، يمكن أن يكون التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مصـــدرا مهما لدعم الجهود المملوكة وطنيا ودور **البرنامج** المتطور في البلدان النامية، ولا سيما في ثلاثة مجالات رئيسية:

---

[2] الأمم المتحدة. 2010. وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 222/64.
http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/64/222&referer=/english/&Lang=A.

[3] وفقا للطريقة الحالية لحساب المستفيدين، والتي لا تشمل جميع الأشخاص الذين يتم الوصول إليهم من خلال تدابير **البرنامج** المتعلقة بتنمية القدرات.

- *تعزيز القدرات القطرية*. من خلال تيسير تعاون البلدان مع بعضها البعض، يمكن أن ينتقل **البرنامج** بوتيرة أسرع من تقديم المساعدة الغذائية المباشرة إلى دعم البرامج وشبكات الأمان التي تمتلكها البلدان لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وتستطيع البلدان، من خلال الاستفادة من خبرات وأدوات ومهارات بعضها البعض، تعزيز نظمها وقدراتها وزيادة ملكيتها للإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي.
- *إيجاد مصادر تمويل إضافية في بيئة يزداد فيها التنافس*. مع استمرار الأزمات الاقتصادية عبر العالم، وزيادة الطلب على عمل **البرنامج**، يتعين على **البرنامج** والبلدان تحديد وإيجاد مصادر تمويل جديدة. ويمثل التمويل من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمساهمات العينية أو النقدية من خلال التوأمة قاعدة تمويل محتملة للمستقبل.
- *تحفيز الابتكارات*. تنشأ الابتكارات التي تدعم الأمن الغذائي من الممارسات الحالية، التي تنفذ البلدان النامية كثيرا منها وتقودها. ويمكن للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أن ييسرا تحديد النماذج المحتملة واختبارها في ظل ظروف العالم الحقيقية.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برنامج العمل الحالي للبرنامج

6- يدعم **البرنامج** التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في جوانب كثيرة من عمله على مستوى السياسات، والبرامج، والتنفيذ. ويغطي هذا الانخراط مجموعة واسعة من المجالات، بما فيها الوجبات المدرسية، والتغذية، وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق من خلال مبادرة الشراء من أجل التقدم، والمشتريات، والزراعة المستدامة، والقدرة على الصمود، والحد من مخاطر الكوارث، وشبكات الأمان، ووضع استراتيجيات القضاء على الجوع.

7- ويمثل مركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع **للبرنامج** شراكة فريدة بين **البرنامج** وحكومة البرازيل. ويتيح المركز التجربة البرازيلية في تنفيذ تحدي القضاء على الجوع للبلدان النامية الأخرى للتعلم منها وتقاسمها وتكييفها من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويدعو المركز إلى وضع برامج وسياسات مستدامة مملوكة وطنيا للتغذية المدرسية، والحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي والتغذية. وقد ساعد المركز على تغيير طرائق عمل **البرنامج** عن طريق تعزيز أدواته وقدراته على الانخراط مع الحكومات في تصميم وتنفيذ البرامج الوطنية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الجوع.

الشكل 1: استراتيجية القضاء على الجوع، البرازيل

8- وفيما يلي أمثلة على دعم **البرنامج** للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي:

- *باراغواي*. ساعد **البرنامج**، في شراكة مع الوكالة الشيلية للتعاون الدولي، على تحسين التغذية في باراغواي. فمن خلال التعاون الثلاثي، دعم **البرنامج** والوكالة عملية إعادة هيكلة البرنامج الوطني للتغذية في باراغواي، وأثّر على السياسات والاستراتيجيات الصحية الرامية إلى الحد من الفقر وانعدام المساواة، مما أدى إلى صياغة واعتماد قانون بشأن الوقاية من نقص التغذية ومكافحته ورعاية المصابين به. وزاد عدد المستفيدين المشمولين بالبرنامج المتكامل للأغذية والتغذية من 610 35 أشخاص (831 28 من الأطفال و779 6 من الحوامل) في عام 2009 إلى 362 59 شخصا (429 48 من الأطفال و933 10 من الحوامل) في عام 2013.
- *ملاوي*. دعم **البرنامج**، مستفيدا من تجربته في مبادرة الشراء من أجل التقدم، الأمن الغذائي والتغذوي وفرص إدرار الدخل لمجتمعات المزارعين والضعفاء في ملاوي. ومن خلال مبادرة "الشراء من الأفريقيين من أجل أفريقيا" التي تضم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وحكومة البرازيل، استفادت ملاوي من تجربة البرازيل في تنفيذ استراتيجية وطنية للصحة والتغذية المدرسيتين باستخدام الإنتاج المحلي. وتوضح هذه الحالة كيف يمكن **للبرنامج** دعم برامج الشركاء باستخدام طلبه على الأغذية لتوفير سوق مضمونة لإنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- *القرن الأفريقي*. أثناء أزمة الأغذية في القرن الأفريقي في الفترة 2012/2011، يسّر **البرنامج** تسليم المساهمات العينية المقدمة من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (أنغولا، وموزامبيق، وجنوب أفريقيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا) وكذلك من كوبا، وسري لانكا، والسودان. وتم توزيع ما قيمته أكثر من 13.9 مليون دولار أمريكي من الأرز، والسكر، والأسماك، والفاصولياء، واللحوم، والذرة الرفيعة، وزيت الأرز، والبازلاء،

والملح الخشن، والصويا، والذرة في إثيوبيا، وكينيا، والصومال، واستفاد منها نحو 1.4 مليون شخص ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا وحدها.

- *بنغلاديش*. قدم مركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع **للبرنامج** الدعم إلى بنغلاديش في استكشاف خيارات لوضع برنامج للتغذية المدرسية يرتبط بالزراعة المحلية. واستنادا إلى تجربة البرازيل في استراتيجية القضاء على الجوع، بحثت بنغلاديش وسائل لربط التغذية المدرسية بسياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذوي الأوسع نطاقا. وسوف تستفيد بنغلاديش من النتائج في قرارها المتعلق بما إذا كان يتعين إدماج الوجبات المدرسية المرتبطة بالمنتجين المحليين في رؤيتها الطويلة الأجل وخططها الانتقالية. وفي هذا المثال، أسهم **البرنامج** في نشر الحلول المقدمة من الجنوب بتيسير تقاسم التجارب المتعلقة بسياسات وبرامج القضاء على الجوع.

مبادئ وأولويات سياسة البرنامج بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

9- يدعم **البرنامج** أهداف التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على النحو المنصوص عليه في وثيقة نيروبي الختامية:[4]

أ) دعم جهود التنمية الوطنية والإقليمية؛

ب) تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية؛

ج) تحسين تبادل الخبرات والتجارب فيما بين البلدان النامية؛

د) مواجهة تحديات التنمية الخاصة بالبلدان النامية؛

هـ) تعزيز أثر التعاون الدولي.

10- وينبغي أن تطبق أنشطة **البرنامج** الرامية إلى دعم التعاون المبادئ التالية:

- *التركيز على السكان الأضعف*. السكان الأضعف هم أهم المستفيدين من انخراط **البرنامج** في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.
- *الملكية*. يتبنى **البرنامج** ويدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي تحث عليه البلدان النامية.
- *الشمول والتوازن*. يتسم التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يدعمه **البرنامج** بالشمول ويستند إلى المساواة. ويقر بأن جميع البلدان – بصرف النظر عن مرحلة نموها – يمكن أن تكون لديها خبرات يمكن تقاسمها وتكييفها.
- *التعلم والابتكار*. يدعم **البرنامج** البلدان في تقاسم الممارسات المبتكرة والمشاركة في تصميم الحلول مع البلدان الأخرى التي تواجه قيودا مماثلة.
- *تعزيز النظم والقدرات القطرية*. يركز **البرنامج**، لدى تيسيره للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، على النظم والمؤسسات المحلية لتعزيز نقل برامج الأمن الغذائي وملكيتها واستدامتها.
- *التكامل*. يُكمِّل التعاون فيما بين بلدان الجنوب التعاون التقليدي بين بلدان الشمال والجنوب ولكنه ليس بديلا عنه. ويجمع التعاون الثلاثي بين هذين النهجين.

[4] وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد تم التفاوض بشأن وثيقة نيروبي الختامية في مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى للتعاون فيما بين بلدان الجنوب واعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2009 (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 222/64).

- *الاستفادة من الهياكل القائمة*. يدعم **البرنامج**، بقدر الإمكان، التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال البرامج والهياكل القائمة على المستوى القطري، والإقليمي، والعالمي.

11- واستنادا إلى هذه المبادئ، وتعزيزا لفعالية **البرنامج** في مساعدة البلدان على القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية بما يتماشى مع الأهداف العالمية والوطنية، سيولي **البرنامج** الأولوية للأنشطة التالية:

- *وضع نظام فعال لإدارة المعلومات والمعارف* لتيسير تبادل الخبرات القطرية ذات الصلة بالقضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وسوف يوفر **البرنامج** إمكانية الوصول إلى أفضل الممارسات لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع مواءمة المعارف والمهارات والمعلومات والحلول لتلبي طلبات البلدان. كما أنه سيشجع موظفيه على تكوين جماعة من الممارسين لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- *استخلاص الابتكارات ولا سيما في مجال لبرامج وتحديدها وتشجيعها*. سيعمل **البرنامج** على تحديد مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المتضمنة في البرامج الجارية والتي يمكن أن يكون لها أثر محتمل كبير على تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وسوف يسعى إلى ضمان أن تضع دورات التخطيط والبرمجة في الاعتبار إمكانيات التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وسوف ينظر **البرنامج** أيضا في مسألة تعبئة الموارد لإنشاء صندوق للابتكار فيما بين بلدان الجنوب يوفر للمكاتب القطرية المختارة التمويل الأولي للمبادرات التي يحتمل أن يكون لها آثار إيجابية على الأمن الغذائي والتغذية من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويمكن استخدام هذه الاستثمارات لتحديد النماذج واختبارها واختيار تلك التي ينبغي توسيع نطاقها.
- *تحديد الدروس والأمثلة المتعلقة بتوسيع النطاق*. سوف يشمل تحليل **البرنامج** للأمن الغذائي والتغذوي للبلد تحديد حلول الأمن الغذائي المبتكرة التي يستطيع البلد الاستفادة منها أو تقاسمها. وسوف يقوم نظام إدارة المعلومات والمعارف في **البرنامج** بنشر الأمثلة التي يمكن نقلها بوصفها جزءا من تقاسم التجارب فيما بين بلدان الجنوب داخل **البرنامج** وخارجه.
- *النظر في إنشاء مراكز امتياز إضافية وترتيبات مماثلة*. سوف يستكشف **البرنامج** طرائق مختلفة لاستخلاص التجارب والخبرات القطرية وتقاسمها.
- *بناء قاعدة الأدلة لأنشطة القضاء على الجوع من خلال تحسين الروابط مع مؤسسات البحوث المحلية في البلدان النامية*، وتعزيز الشراكات والترتيبات البحثية الأخرى لإثبات النتائج. ويمكن أن تضطلع المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية بدور قيّم في تنمية القدرات الوطنية في مجال تحليل الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. وسوف يستكشف **البرنامج** إمكانيات إقامة شراكات مع المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية، وسيوفر إمكانية الوصول إلى الأدوات والوسائل اللازمة لتحليل الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع التي تربط البحوث بالنتائج العملية والتعلم والابتكارات في مجال البرامج.
- *تقديم الدعم للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدخول في شراكة معها لتعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية في مجال القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية*. تستطيع الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية تيسير تقاسم الخبرات، والمعلومات، والقدرات عبر الأقاليم وتوسيع نطاق أنشطة بناء القدرة على الصمود، والاستعداد للطوارئ، والحد من مخاطر الكوارث، والتغذية، والأنشطة الأخرى للوصول إلى السكان الأضعف. ويمكن لهذه الكيانات أن تضمن وضع المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي واستراتيجيات القضاء على الجوع في الحسبان في

السياسات والأطر الإقليمية مع إيلائها الأولوية في الخطط الوطنية؛ ويمكنها إسماع صوت البلدان بصورة أقوى عند إبرام الاتفاقات والالتزامات الدولية. ويحدد **البرنامج** المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية المناسبة ويشترك معها في توسيع نطاق المبادرات الرامية إلى دعم الأمن الغذائي والتغذوي. وسوف يقوم **البرنامج** بتوسيع نطاق وضع استراتيجيات القضاء على الجوع من خلال دعم المؤسسات الإقليمية في عمليات توحيد ونشر الدروس المستفادة من التجارب الوطنية للعمل مع مركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع **للبرنامج**.

- *تكامل واتساق عمل **البرنامج** مع المبادرات الأوسع المنفذة على مستوى منظومة الأمم المتحدة لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي*، بما في ذلك إقامة شراكات مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسوف يستكشف **البرنامج** إمكانيات التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي المتصلين بالأمن الغذائي والتغذوي. وسوف يشجع تكامل واتساق جهوده الذاتية ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، بما في ذلك الدخول في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومن خلال تقاسم التجارب بين الوكالات وتبادل المعارف بتنسيق من مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لتشجيع الدعم المشترك للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على مستوى الأمم المتحدة.

الدعوة إلى الاستثمارات في مجال التغذية
من خلال دراسة "تكلفة الجوع في أفريقيا" مع شركاء من الجنوب

تبحث الدراسات عن تكلفة الجوع في أفريقيا الآثار الاجتماعية والاقتصادية لنقص تغذية الأطفال في أفريقيا وتقدم مبررات قوية للحكومات الأفريقية للاستثمار في التغذية.

وبالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، قدم **البرنامج** دعما تقنيا وميدانيا لإجراء الدراسات، ونقل المنهجيات والخبرات من أمريكا اللاتينية من خلال شراكته مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وقد أسهمت النتائج الأولية للدراسات في زيادة وعي صناع السياسات بالآثار الاجتماعية والاقتصادية لنقص تغذية الأطفال كما أثرت على المنصات السياسية الرفيعة المستوى وولدت التزاما من جانب رؤساء الدول، وساعدت البلدان الأفريقية على التعلم من الممارسات التي تم تقاسمها وإدماج هذا التعلم في برامج التغذية.

نحو تنفيذ سياسة البرنامج بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

12- سوف يقتضي تنفيذ السياسة أن يعمل **البرنامج** في أربعة مجالات رئيسية:

13- *تزويد المكاتب القطرية بالإرشاد والدعم فيما يتعلق بالمشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتيسيرهما*. ثمة حاجة إلى مزيد من الدعوة والتوجيه لكفالة دمج نُهج **البرنامج** في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عمله. ولا بد من تشجيع مكاتبه القطرية وتنمية قدراتها لتحسين انخراطها في التعاون، بما في ذلك دعم البلدان المهتمة بتقاسم المعارف والتجارب وتحديد مصادر التجارب والخبرات ذات الصلة.

14- *توفير منصة فعالة لتقاسم المعارف والمعلومات المتعلقة بالجوع والأمن الغذائي والتغذية فيما بين البلدان النامية و/أو الارتباط بهذه المنصة*. فتقاسم المعارف والمعلومات والتجارب مسألة أساسية للتعاون. وكثيرا ما تطلب الحكومات من

البرنامج أمثلة على الممارسات والتجارب ذات الصلة من بلدان أخرى، غير أن **البرنامج** لا يملك نظاما فعالا لإدارة المعلومات والمعارف لاستخلاص الدروس والممارسات من تجاربه حول العالم. ولتحسين الدعم الذي يقدمه **البرنامج** للتعاون وتقاسم التجارب فيما بين البلدان، يتعين عليه أن يحسّن نظم إدارة المعلومات والمعارف لديه مع الاستفادة من الشبكات ذات الصلة لدى شركائه.

15- *تعزيز شبكة خبرات **البرنامج** بإنشاء مراكز امتياز إضافية أو طرائق/آليات أخرى.* سوف يستكشف **البرنامج**، استنادا إلى تجربته مع مركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع له في البرازيل، خيارات لإنشاء مراكز امتياز إضافية و/أو آليات أخرى للتعاون وتقاسم التجارب. ويتعين أن تكمل أي آليات جديدة الآليات القائمة وأن تزيد من قيمتها. وقد ترغب بعض البلدان في التعرف على نهج مركز الامتياز التابع **للبرنامج** في مجال تيسير تقاسم الخبرات، في حين قد تكون بلدان أخرى أكثر اهتماما بطرائق أخرى، بما في ذلك قوائم الخبراء التقنيين، وتبادل الزيارات، ونقل التكنولوجيا، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ودعم الدعوة.

16- *استكشاف وسائل لتشجيع وتحفيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بما يتماشى مع قواعد **البرنامج** ولوائحه وإطاره المالي.* تشمل الآليات التي يتعين على **البرنامج** استكشافها التوأمة والترتيبات المماثلة؛ وإنشاء صندوق لدعم الابتكارات في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وروابط ببرامج المساعدة الثنائية وتيسيرها بين البلدان؛ والحوافز المحتمل تقديمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في نطاق استعراض الإطار المالي **للبرنامج**.

البلدان المتوسطة الدخل في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

17- ينشئ عدد متزايد من البلدان المتوسطة الدخل وكالات للتعاون الدولي خاصة بها لتيسير تقاسم المعارف والتجارب. وسوف يسعى **البرنامج**، بناء على تجربته في العمل في البلدان النامية، إلى الانخراط مع هذه الوكالات في العمل لتحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية في البلدان النامية.

18- ويتيح دعم **البرنامج** للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي **للبرنامج** فرصا لتعزيز انخراطه مع عدد متزايد من البلدان التي وصلت إلى مركز البلدان المتوسطة الدخل أو التي تقترب من الوصول إليه. ويعيش معظم الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم الآن في بلدان متوسطة الدخل، وثمة حاجة واضحة لأن يقدم **البرنامج** الدعم إلى هذه البلدان على نحو أكثر فعالية للقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي. ويقتضي تحدي القضاء على الجوع الذي أطلقه الأمين العام وأهداف التنمية المستدامة الناشئة بشأن القضاء على الجوع انخراط **البرنامج** انخراطا كاملا. كما أن زيادة انخراط **البرنامج** ستُمكنه من الحصول على مزيد من الدعم من البلدان المتوسطة الدخل والاستجابة على نحو أكثر فعالية لتحديات الأمن الغذائي والتغذية المستمرة التي تواجهها – بما في ذلك من خلال المساعدة التقنية وتعزيز القدرات. ويُطلب إلى **البرنامج** بشكل متزايد المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى عالم خالٍ من الجوع وذلك بتيسير تبادل الخبرات، والتعلم، والاستراتيجيات الرامية إلى القضاء على الجوع فيما بين البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأخرى.

ترتيبات تنفيذ السياسة

19- يمكن **للبرنامج** أن يقدم إســـهاما ذا مغزى في الحد من الجوع من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال اسـتفادته من الجهود التي تبذلها البلدان في مجال تقاسـم الخبرات، والممارسـات، والقدرات، والحلول المبتكرة ودعمه لها؛ ودعم المؤسـسـات الإقليمية ودون الإقليمية والدخول في شـراكات معها لتحسـين جهود البلدان من أجل القضاء على الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذية؛ وتشجيع تقاسم المعارف والمعلومات المتعلقة بالجوع والأمن الغذائي والتغذية فيما بين البلدان النامية.

20- وســينفذ **البرنامج** هذه الســياســة، بغية تحســين الأمن الغذائي والتغذوي من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مسـتفيدا في ذلك، قدر الإمكان، من قدراته وهياكله المؤسـسـية على المسـتوى القطري، والإقليمي، والأقاليمي، والعالمي. وسيتطلب التنفيذ أيضا التنسيق والتعاون بين الوكالات. وسيتعاون **البرنامج** في ذلك مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما تلك التي تتخذ من روما مقرا لها.